كقولك زيد حسن الركبة والجلسة والقعدة معناه انه متى ركب كان ركوبه حسنا ومتى جلس كان
جلوسه حسنا ومتى قعد كان قعوده حسنا قال الا هو الفعل الذى يراد بناء المرة
او النوع [illegible] باطل لانهما لا يبنيان من الفعل وهو ظاهر فقط اسماء الزمان والمكان
لما فرغ من المصدر وما يتعلق به من المباحث المذكورة شرع فى اسم الزمان والمكان وهو كل اسم مشتق
من فعل ليدل على صدور الفعل من الفاعل فيه او نقول هو اسم مشتق من فعل باعتبار [illegible]
وقوع الفعل فيه فقوله اسم يشمله وغيره وقوله مشتق احتراز عن [illegible] وقوله من فعل
احترازا عما اشتق من اسم وقوله باعتبار [illegible] احتراز عن اسم الالة والفاعل والمفعول [illegible]
ويعلم من تقييد [illegible] انه وضع مطلقا يعنى انه لا يتعلق بعوامل ظاهر ولا مضمر له لمدلول فيه الزمان
والمكان فقط لا يعمل لعدم [illegible] فان قلت انه يشكل باسم الفاعل اذ المدلول فيه
هو الذات المتصفة بالمصدر ومع ذلك يعمل المضمر ويعمل الظاهر قلت ان المعنى فيه الوصفية
فلا بد من العمل اذ الجريان على الموصوف يقتضى العلاقة واصل الفعل فيهما هو المضاف اليه للزمان
والمكان فانقطع تعلق الجريان فيهما فلا يعمل مطلقا فان قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان قلت كيف
نصنع بقول الشاعر ٥ كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع ٥ فان
ذيولها منصوب بالمجر وهو اسم مكان قلت بل انه من المصادر الميمية المضافة الى الفاعل وذيولها
مفعوله والمضاف محذوف تقديره كان موضع مجر الرامسات او نقول انه اسم مكان والمضاف
اليه محذوف تقديره كان مجر جر الرامسات فكان ذيولها منصوبا بالمصدر المحذوف او نقول
انه مفعول الرامسات وهو ظاهر والمعنى عليه او نقول انه من النوادر فلا يعبأ به فقط
ما يضارعه اى اسم الزمان والمكان من مصادره مفتوح يفعل بالفتح كالمذهب والمشرب واذا عرفت
هذا فنقول ان المضارع باعتبار حركة عينه ثلاثة انواع الاول ما كان مفتوحا كيشرب والثانى

ماكان

وما

منه

٥ [illegible]
انه يشكل بنحو قولك هذا مقتل زيد عمرا ولا يشكل ان المقتل هو العامل مع انه منهما قلت انه بعد تضمين معنى المصدر الموافق والعامل هو المصدر [illegible] المتقدمين والمتاخرين انهما يعملان فى المضمر والمستتر الحال ويتعلق بهما الجار والمجرور واما النزاع فى كل المضمر والعمل فى الفاعل والمفعول فيه نظر ظاهر على المدرك

ماكان مضموما كيقتل والثالث ماكان مكسورا كيضرب ومنهما من الاول بالفتح اتفاقا سواء كان سالما
او لا كالمذهب والمجيء والثانى لا يخ اما ان يكون معتلا او لا والثانى كالاول اتفاقا [illegible] سواء كان سالما
كالمقتل او معتلا بالعين كالمقام او باللام كالمغزى والاول اما بالواو او لا والثانى كالمقدم والاول
بالكسر كالموسم فقط ومن المضموم اى منهما من المضموم سواء كان واويا او يائيا سواء كان عينه
مضموما او مكسورا او مضموما على بالفتح اتفاقا وفى عبارة الكتاب نظر لان ما فيهما اما بمعنى
المضارع او الماضى او الفعل المطلق او المصدر والاول باطل لا اذ تقديره اسم الزمان والمكان
من مضارع مضارعه مفتوح العين وهذا لا يحتمل وكذا الثانى لانه يستعمل من المضارع اتفاقا
ولا مدخل للمصدر وهو ظاهر جوابه ظاهر على العاقل فقط مشرب مثال للمفتوح العين
فقط ومقتل للمضموم فقط موعد للمنقوص فقط ومن مكسورها والمثال اى ومنهما من
مكسور العين والمثال بالكسر لما فرغ من [illegible] الاولين شرع فى النوع الثالث وهو ما عينه مكسورا
واذا عرفت هذا فنقول ان الكلام فيه على قسمين لانهما ان السالم وثانيهما فى المعتل فيهما
من الاول بالكسر اتفاقا كالمضرب واما الثانى فاما ان يكون معتلا بالفاء او لا والاول اما مكسوره
العين او لا والاول كالسالم سواء كان لفظا او لا كالموعد والموضع والثانى لا يخ اما ان يكون مضموما
او لا والاول كالسالم ايضا كالموسم والا بالفتح كالموجل اتباعا لحركته وان كان معتلا بالعين
فهو اما [illegible] مكسور او لا والاول كالمضرب ايضا كالمبيع الا على بالاسكان والثانى منهما منه
بالفتح سواء كان مضموما كمقال او مفتوحا كمخاف وان كان باللام فعلى ما تقدم سواء كان
واويا او لا مكسور العين او لا كالمرمى والمدعى والمرضى فان قلت كيف تصنع بنحو يفى فانه
من حيث انه مثال كسر عينه يجب كسره فيهما ومن حيث انه يجب الفتح فلزم كونه مفتوحا و
مكسورا وهو محال قلت وجب ترجيح اللام على الفاء لزيادة التخفيف بالاعلال فان قلت
ان البيت والدار والليل والنهار منهما مع انتفاء صيغتها قلت ان الكلام فيهما
فى الاصطلاحى دون اللغوى فقط وجاء المنسك لرواجه المنسك والمطلع فى علية
من اسماء الزمان والمكان على غير قياس اذ القياس فيها الفتح وهو ظاهر وانما شذ المسجد على
تقدير ان يكون منهما اذا كان اسما لبيت موضوع للعبادة فى تبديل اللغوية لا شذوذ فيه هو

بالفاء

النوعين

كالمسكو كالمكسور العين

انه

المعتل اللام

منهما

وماقال ... الفاء ... الكلام ... المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)